المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة الملك سعود
كرسي القرآن الكريم وعلومه

دراسة
تقويمية لمقرر علوم القرآن في الجامعات السعودية

بحث مقدَّم

للمؤتمر الدولي لتطوير الدراسات القرآنية

٦/٤/١٤٣٤هـ - ١٦/٢/٢٠١٣م

إعداد

د.عمر بن عبد العزيز بن عبد المحسن الدهيشي

المؤتمر الدولي لتطوير الدراسات القرآنية

International Conference for the development of Quranic Studies

دراسة
تقويمية لمقرر علوم القرآن
في الجامعات السعودية

بحث مقدَّم

للمؤتمر الدولي لتطوير الدراسات القرآنية

٦/٤/١٤٣٤هـ - ١٦/٢/٢٠١٣م

إعداد

د.عمر بن عبد العزيز بن عبد المحسن الدهيشي

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

السيرة الذاتية

عمر بن عبد العزيز بن عبد المحسن الدهيشي.

البريد الالكتروني: omar4554@gmail.com

المراحل الدراسية:

- شهادة البكالوريوس من كلية أصول الدين بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في الرياض عام ١٤٢٢هـ.
- شهادة الماجستير من جامعة الملك سعود كلية التربية قسم الثقافة الإسلامية عام ١٤٢٧هـ، وكان عنوان الأطروحة العلمية: أسماء القرآن وأوصافه في القرآن الكريم جمع ودراسة.
- درست الدكتوراه بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية كلية أصول الدين قسم القرآن وعلومه عام ١٤٢٨هـ وتخرجت فيها عام ١٤٣٢هـ، وكانت الأطروحة العلمية بعنوان: علوم القرآن من خلال الأحاديث النبوية في كتب السنة دراسة تأصيلية.

المشاركات العلمية والإعلامية:

- عضو الجمعية العلمية السعودية للقرآن وعلومه (تبيان).
- المشاركات الإعلامية من خلال إذاعة القرآن الكريم.
- جمع وإخراج كتاب: المحبر من خطب المنبر للوالد - رحمه الله -.
- تأليف كتاب: أسماء القرآن وأوصافه في القرآن الكريم (رسالة الماجستير) مطبوع.

ملخص البحث

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده.

وبعد، فتزخر جامعاتنا السعودية بالتخصصات الشرعية، إما في كونها كلية مستقلة، أو عبارة عن أقسام في كليات التربية أو الآداب، ويأتي في مقدمتها أقسام الدراسات القرآنية بمسمياتها المترادفة، وحيث إن من أركان المقررات العلمية لهذه الأقسام العلمية مقرر: علوم القرآن، وهو علم واسع ومباحثه متفرقة، ومن خلال الاختلاف والتنوع في تناول موضوعات هذا العلم من قسم أكاديمي لآخر، قمت بوضع محاور يرى الباحث ضرورة تضمينها لمفردات هذا المقرر، حيث تجمع بين الشمولية والتكاملية، والأصالة والمعاصرة، والموازنة والمقارنة بين أنواع العلوم المختلفة المتنوعة، ومن ثم وضعت معايير قياسية للخطط الدراسية القائمة، ومدى تضمينها لتلك المحاور بنسب مئوية، وختمت البحث بخطة مقترحة لدراسة مقرر علوم القرآن على ضوء تلك المحاور الأساسية لتدريس هذا المقرر.

والله تعالى وحده أسأله التوفيق والتسديد.

الباحث

د.عمر بن عبد العزيز الدهيشي

المقدمة

الحمد لله ربنا حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه غير مكفي ولا مُودَّع ولا مستغنىً عنه ربنا، والصلاة والسلام على الرحمة المهداة والنعمة المسداة نبينا محمد صلى الله عليه وعلى آله وصحبه أجمعين.

أما بعد، فيُعَدُّ مقرر علوم القرآن عمدة المقررات المتخصصة في الدراسات القرآنية وقاعدتها؛ فإليه يرِ د المتخصص ومن خلاله يصدر عنه في معرفة ماهية الأحرف السبعة وحقيقة القراءات القرآنية، وتأصيل القواعد المتعلقة بتجويد كتاب الله تعالى، والعلم بالموضوعات التي احتفت بنزول القرآن حتى بلوغه إلينا، ومعرفة العلوم المتعلقة بجمعه وترتيبه ورسمه من خلال نقله وتواتره، والعلوم المتعلقة بألفاظ القرآن ومعانيه.

وحيث إن المقرر (علوم القرآن) متعدد المباحث متنوع العلوم وعدد الوحدات التدريسية الجامعية محصورة ومعدودة؛ تنوعت الخطط الدراسية وتباينت الساعات التدريسية، وعليه اختلفت مفردات المقرر من قسم إلى آخر. ورغبة في جمع مفردات كل قسم والمقارنة بينها، والموازنة بين الساعات التدريسية، والخلوص من خلالهما إلى خطة تقويمية - مقترحة - تراعي وجود أصول هذا العلم وعلومه الأساسية مع ترتيب منطقي وتسلسل علمي في دراسة المقرر، أتقدم بهذا البحث مشاركاً ضمن المؤتمر الدولي لتطوير الدراسات القرآنية، والمقام في رحاب جامعة الملك سعود ممثلاً في كرسي القرآن وعلومه وبالتعاون مع مركز تفسير للدراسات القرآنية.

والله أسأل التوفيق والتسديد والإعانة.

منهج البحث:

اتبعت المنهج الوصفي التحليلي للخطط القائمة في أقسام الدراسات القرآنية في الجامعات السعودية، وعلى ضوء المحاور المُعدَّة والنتائج المتحصلة، صغت خطة مقترحة تراعي تكامل العلوم موضوعاً وزمناً، واجتمع شتات البحث واكتمل على النحو التالي:

١- المبحث الأول: محاور لبناء خطة دراسية لمقرر: علوم القرآن.

٢- المبحث الثاني: معايير قياسية للخطط الدراسية القائمة لمقرر: علوم القرآن.

٣- المبحث الثالث: المنهج الوصفي التحليلي لمعايير بناء خطة دراسية لمقرر: علوم القرآن.

٤- المبحث الرابع: خطة مقترحة لدراسة مقرر: علوم القرآن.

٥- الخاتمة.

حدود البحث:

١- دراسة مقرر علوم القرآن في أقسام الدراسات القرآنية ومثيلاتها في الجامعات السعودية من خلال خطة القسم، وعليه فقد انحصرت الدراسة على الأقسام القرآنية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، والجامعة الإسلامية بالمدينة النبوية، وجامعة أم القرى، وجامعة الدمام.

٢- الدراسة مقتصرة على مرحلة البكالوريوس فقط.

٣- مادة البحث ستكون من خلال الخطة العلمية لكل قسم، سواء المعتمدة أو التي في طريقها إلى الاعتماد.

المبحث الأول

محاور لبناء خطة دراسية لمقرر: علوم القرآن

من خلال التأمل والمقارنة والنظر والموازنة بين الخطط الدراسية القائمة وعلوم القرآن المتنوعة التي يحتاجها الطالب الجامعي في مرحلته التعليمية، ويتطلبها بناؤه العلمي، مع محدودية الساعات المقدمة لتدريس هذا المقرر، واستحضار العلوم الشرعية الأخرى التي تكمل الشخصية العلمية وتدعم العلوم الخاصة بالقرآن، خلص الباحث إلى محاور عدة يحسن تضمينها للخطة العلمية المتعلقة بعلم علوم القرآن الكريم؛ كي تتلاءم الموضوعات المدروسة في هذا المقرر مع سائر العلوم الشرعية الأخرى، فيما يحتاجه الطالب ويبني شخصيته العلمية، وهي على النحو التالي:

- **أولاً**: التدرج في تلقي العلم، والبناء التسلسلي بين العلوم المختلفة، مع مراعاة العلوم الأولية من حيث الزمن، وتقديم العلوم التي يبنى عليها ما بعدها.
- **ثانياً**: الإلمام بدراسة جملة العلوم التي لا يمكن دراستها إلا من خلال هذا العلم، في مقابل التقليل من العلوم المشتركة مع علوم أخرى.
- **ثالثاً**: التكامل بين العلوم الشرعية المتنوعة المدروسة، فيكتفى بدراسة الموضوعات المشتركة بين العلوم الشرعية في أحد العلوم الشرعية، مع مراعاة زمن دراسة تلك العلوم.
- **رابعاً**: إيجاد عنوان جامع أو مقدمة معنونة للعلوم المدروسة المختلفة،

كي يسهل ضبطها ويتيسر إتقانها، ويفضل أن يكون عنوان واحد لكل فصل دراسي قدر الاستطاعة.

- **خامساً**: مراعاة العلوم التي تكون غير مرتبطة بما سواها سواء بزمان أو مكان، فأينما وضعت وأدرجت ضمن أي عنوان أو قدمت أو أخرت صح المعنى واكتمل المبنى، كفضائل القرآن وخصائص القرآن.
- **سادساً**: مُلاءَمة مفردات المقرر لعدد الساعات التدريسية المقررة.
- **سابعاً**: ربط العلم بالروايات المشتهرة فيه والمتعلقة به، والتنصيص عليها والبحث فيها، كموقف ابن مسعود ﵁ من المعوذتين.
- **ثامناً**: ربط العلم الأثري بالواقع المعاصر، والاستفادة من التقنية الحديثة المستجدة، كرسم المصحف وشكله، والجمع الصوتي للمصحف، ومراحل طبع المصحف.
- **تاسعاً**: العلم بالشبه المتعلقة بنقل القرآن الكريم ودراستها، ومعرفة كيفية الرد عليها.
- **عاشراً**: الاطلاع على أبرز الشبه التي يوردها المستشرقون المتقدمون والمعاصرون في أبواب علوم القرآن المختلفة والعلم بها ومظانها، ومعرفة كيفية الرد عليها والجواب عنها.

المبحث الثاني

معايير قياسية للخطط الدراسية القائمة لمقرر: علوم القرآن

كي نحصل على نتائج محددة ومفيدة من المحاور السابقة واشتمال الخطط الدراسية القائمة عليها، لابد من تحديد فقرات للمحور تكون معياراً نستطيع من خلاله قياس ما اشتملت عليه الخطة الدراسية من المحاور الأساسية، وقد راعيت الرموز التالية:

- (✓) تعني اشتمال الخطة على المعيار.
- (≠) تعنى التوسط في اشتمال الخطة على المعيار.
- ( ) تعنى خلو الخطة من المعيار.

وهي على النحو التالي:

- **المحور الأول: التدرج في تلقي العلم، والبناء التسلسلي بين العلوم المختلفة، مع مراعاة العلوم الأولية من حيث الزمن، وتقديم العلوم التي يبنى عليها ما بعدها.**

م	المعايير	الإمام	الإسلامية	أم القرى	الدمام
١	التدرج في تلقي العلم	≠	≠	≠	≠
٢	مراعاة البدء بالعلوم الأولية	✓	✓	✓	≠
٣	تقديم العلوم التي يبنى عليها ما بعدها	≠	✓	✓	✓

- **المحور الثاني: الإلمام بدراسة جملة العلوم التي لا يمكن دراستها إلا من خلال هذا العلم، في مقابل التقليل من العلوم المشتركة مع علوم أخرى.**

م	المعايير	الإمام	الإسلامية	أم القرى	الدمام
١	شمولية المقرر للعلوم الخاصة		✓	✓	✓
٢	مراعاة العلوم المشتركة بين العلوم الأخرى	≠	✓		✓

- **المحور الثالث: التكامل بين العلوم الشرعية المتنوعة المدروسة، فيكتفي بدراسة الموضوعات المشتركة بين العلوم الشرعية في أحد العلوم الشرعية، مع مراعاة زمن دراسة تلك العلوم.**

م	المعايير	الإمام	الإسلامية	أم القرى	الدمام
١	التكامل بين العلوم الشرعية زمناً	✓	✓	✓	✓
٢	التكامل بين العلوم الشرعية موضوعاً	✓	✓	≠	✓

- **المحور الرابع: إيجاد عنوان جامع أو مقدمة معنونة للعلوم المدروسة المختلفة، كي يسهل ضبطها ويتيسر إتقانها، ويفضل أن يكون عنوان واحد لكل فصل دراسي قدر الاستطاعة.**

م	المعايير	الإمام	الإسلامية	أم القرى	الدمام
١	عنونة العلوم				
٢	الربط بين العلوم المدروسة	≠	≠	≠	✓

- **المحور الخامس: مراعاة العلوم التي تكون غير مرتبطة بما سواها سواء بزمان أو مكان، فأينما وضعت وأدرجت ضمن أي عنوان أو قدمت أو أخرت صح المعنى واكتمل المبنى، كفضائل القرآن وخصائص القرآن.**

م	المعايير	الإمام	الإسلامية	أم القرى	الدمام
١	مراعاة العلوم المستقلة		✓	✓	✓

- **المحور السادس: مُلاءَمة مفردات المقرر لعدد الساعات التدريسية المقررة.**

م	المعايير	الإمام	الإسلامية	أم القرى	الدمام
١	التوافق (التقديري) بين توزيع المقرر على المستويات	✓	✓	✓	✓
٢	التوافق (التقديري) بين المفردات والساعات			✓	✓

- **المحور السابع: ربط العلم بالروايات المشتهرة فيه والمتعلقة به، والتنصيص عليها والبحث فيها، كموقف ابن مسعود ﵁ من المعوذتين.**

م	المعايير	الإمام	الإسلامية	أم القرى	الدمام
١	إيراد الروايات المشتهرة		≠	≠	≠
٢	إدراج الروايات ضمن توصيف المقرر		≠		

- **المحور الثامن: ربط العلم الأثري بالواقع المعاصر، والاستفادة من التقنية الحديثة المستجدة، كرسم المصحف وشكله، والجمع الصوتي للمصحف، ومراحل طبع المصحف الشريف.**

م	المعايير	الإمام	الإسلامية	أم القرى	الدمام
١	ربط العلم بالواقع المعاصر			✓	✓
٢	الاستفادة من التقنية الحديثة				✓

- **المحور التاسع: العلم بالشبه المتعلقة بنقل القرآن الكريم ودراستها، ومعرفة كيفية الرد عليها.**

م	المعايير	الإمام	الإسلامية	أم القرى	الدمام
١	تضمين الخطة الدراسية للشبه المتعلقة بنقل القرآن			✓	
٢	الإشارة إليها ضمن المفردات			✓	

- **المحور العاشر: الاطلاع على أبرز الشبه التي يوردها المستشرقون المتقدمون والمعاصرون في أبواب علوم القرآن المختلفة والعلم بها ومظانها، ومعرفة كيفية الرد عليها والجواب عنها.**

م	المعايير	الإمام	الإسلامية	أم القرى	الدمام
١	إيراد شبه المستشرقين	✓	≠	≠	≠
٢	بيان أوجه الرد	✓	≠	≠	≠

ملحوظات عامة:

١- قد لا يتوفر مضمون المحور في الخطة الدراسية فيشار إلى المعيار بعدم توفره في الخطة.

٢- قد لا يذكر المعيار في المفردات ولكن قد ضُمِّن في أهداف المقرر فيشار إلى وجوده في الخطة.

٣- يسمى المقرر بـ (علوم القرآن)، وقد تسمى بعض العلوم المتعلقة بعلوم القرآن بـ(مدخل لعلوم القرآن) وهي تعود لأسس فنية متعلقة بالخطة العامة للكلية أو الجامعة، أما المضمون فواحد.

٤- جميع الخطط الدراسية اكتفت بالتفريق بين مقررات علوم القرآن بالأرقام: علوم القرآن ١، ٢، ٣...

٥- تفاوت الساعات التدريسية لمقرر (علوم القرآن) بين الأقسام العلمية على النحو التالي:

- جامعة أم القرى: ٨ ساعات تدريسية، وذلك في المستوى ١-٤.

- جامعة الدمام: ٦ ساعات تدريسية، وذلك في المستوى ٣، ٤، ٥.
- الجامعة الإسلامية: ٥ ساعات تدريسية، وذلك في المستوى ١، ٤.
- جامعة الإمام: ٤ ساعات تدريسية، وذلك في المستوى ٢، ٣.

مما انعكس أثره على تناول أغلب الموضوعات المتعلقة بعلوم القرآن، أو الاكتفاء ببعضها.

٦- تميز بعض الخطط بالإشارة إلى المراجع الخاصة لكل علم، سوى المرجع الأساس والمصادر العامة.

المبحث الثالث

المنهج الوصفي التحليلي
لمعايير بناء خطة دراسية لمقرر: علوم القرآن

المحور الأول	التدرج في تلقي العلم، والبناء التسلسلي بين العلوم المختلفة، مع مراعاة العلوم الأولية من حيث الزمن، وتقديم العلوم التي يبنى عليها ما بعدها					معدل توفر المعيار في الخطط المدروسة
م	المعايير	الإمام	الإسلامية	أم القرى	الدمام	النسبة
١	التدرج في تلقي العلم	١	١	١	١	٥٠٪
٢	مراعاة البدء بالعلوم الأولية	٢	٢	٢	١	٨٧.٥٪
٣	تقديم العلوم التي يبنى عليها ما بعدها	١	٢	٢	٢	٨٧.٥٪
معدل توفر معايير المحور في الجامعة		٦٦.٦٪	٨٣٪	٨٣٪	٦٦.٦٪	
معدل توفر المحور الأول في جميع الجامعات المدروسة						٧٥٪

المحور الثاني	الإلمام بدراسة جملة العلوم التي لا يمكن دراستها إلا من خلال هذا العلم، في مقابل التقليل من العلوم المشتركة مع علوم أخرى					معدل توفر المعيار في الخطط المدروسة
م	المعايير	الإمام	الإسلامية	أم القرى	الدمام	النسبة
١	شمولية المقرر للعلوم الخاصة	صفر	٢	٢	٢	٧٥٪
٢	مراعاة العلوم المشتركة بين العلوم الأخرى	١	٢	صفر	٢	٦٢.٥٪
معدل توفر معايير المحور في الجامعة		٢٥٪	١٠٠٪	٥٠٪	١٠٠٪	٦٨.٧٥٪
معدل توفر المحور الأول في جميع الجامعات المدروسة						

المحور الثالث	التكامل بين العلوم الشرعية المتنوعة المدروسة، فيكتفي بدراسة الموضوعات المشتركة بين العلوم الشرعية في أحد العلوم الشرعية، مع مراعاة زمن دراسة تلك العلوم					معدل توفر المعيار في الخطط المدروسة
م	المعايير	الإمام	الإسلامية	أم القرى	الدمام	النسبة
١	التكامل بين العلوم الشرعية زمناً	٢	٢	٢	٢	١٠٠٪
٢	التكامل بين العلوم الشرعية موضوعاً	٢	٢	١	٢	٨٧.٥٪
معدل توفر معايير المحور في الجامعة		١٠٠٪	١٠٠٪	٧٥٪	١٠٠	
معدل توفر المحور الأول في جميع الجامعات المدروسة						٩٣.٧٥٪

المحور الرابع	**إيجاد عنوان جامع أو مقدمة معنونة للعلوم المدروسة المختلفة، كي يسهل ضبطها ويتيسر إتقانها، ويفضل أن يكون عنوان واحد لكل فصل دراسي قدر الاستطاعة**					معدل توفر المعيار في الخطط المدروسة
م	المعايير	الإمام	الإسلامية	أم القرى	الدمام	النسبة
١	عنونة العلوم	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر ٪
٢	الربط بين العلوم المدروسة	١	١	١	٢	٦٢,٥٪
معدل توفر معايير المحور في الجامعة		٢٥٪	٢٥٪	٢٥٪	٥٠٪	
معدل توفر المحور الأول في جميع الجامعات المدروسة						٤٣,٧٥٪

المحور الخامس	مراعاة العلوم التي تكون غير مرتبطة بما سواها سواء بزمان أو مكان، فأينما وضعت وأدرجت ضمن أي عنوان أو قدمت أو أخرت صح المعنى واكتمل المبنى، كفضائل القرآن وخصائص القرآن					معدل توفر المعيار في الخطط المدروسة
م	المعايير	الإمام	الإسلامية	أم القرى	الدمام	النسبة
١	مراعـــاة العلـــوم المستقلة	صفر	٢	٢	٢	٧٥٪
٢	معـدل تـوفر معـايير المحور في الجامعة	صفر٪	١٠٠٪	١٠٠٪	١٠٠٪	
معدل تـوفر معـايير المحـور في الجامعة						
معدل توفر المحور الأول في جميع الجامعات المدروسة						٧٥٪

المحور السادس		مُلاءَمة مفردات المقرر لعدد الساعات التدريسية المقررة				معدل توفر المعيار في الخطط المدروسة
م	المعايير	الإمام	الإسلامية	أم القرى	الدمام	النسبة
١	التوافق (التقديري) بين توزيع المقرر على المستويات	٢	٢	٢	٢	١٠٠٪
٢	التوافق (التقديري) بين المفردات والساعات	صفر	صفر	٢	٢	٥٠٪
معدل توفر معايير المحور في الجامعة		٥٠٪	٥٠٪	١٠٠٪	١٠٠٪	
معدل توفر المحور الأول في جميع الجامعات المدروسة						

المحور السابع	ربط العلم بالروايات المشتهرة فيه والمتعلقة به، والتنصيص عليها والبحث فيها، كموقف ابن مسعود رضي الله عنه من المعوذتين					معدل توفر المعيار في الخطط المدروسة
م	المعايير	الإمام	الإسلامية	أم القرى	الدمام	النسبة
١	إيـــــراد الروايـــــات المشتهرة	صفر	١	١	١	٪٣٧,٥
٢	إدراج الروايات ضمن توصيف المقرر	صفر	١	صفر	صفر	٪١٢,٥
معدل توفر معايير المحور في الجامعة		صفر	٪٥٠	٪٢٥	٪٢٥	
معدل توفر المحور الأول في جميع الجامعات المدروسة						٪٢٥

المحور الثامن	ربط العلم الأثري بالواقع المعاصر، والاستفادة من التقنية الحديثة المستجدة، كرسم المصحف وشكله، والجمع الصوتي للمصحف، ومراحل طبع المصحف الشريف					معدل توفر المعيار في الخطط المدروسة
م	المعايير	الإمام	الإسلامية	أم القرى	الدمام	النسبة
١	ربط العلم بالواقع المعاصر	صفر	٢	١	١	٥٠٪
٢	الاستفادة من التقنية الحديثة	صفر	٢	صفر	١	٣٧,٥٪
	معدل توفر معايير المحور في الجامعة	صفر	١٠٠٪	٢٥٪	٥٠٪	
	معدل توفر المحور الأول في جميع الجامعات المدروسة					٤٣,٧٥٪

المحور التاسع	العلم بالشبه المتعلقة بنقل القرآن الكريم ودراستها، ومعرفة كيفية الرد عليها						معدل توفر المعيار في الخطط المدروسة
م	المعايير	الإمام	الإسلامية	أم القرى	الدمام		النسبة
١	تضمين الخطة الدراسية للشبه المتعلقة بنقل القرآن	صفر	صفر	١	صفر		١٢,٥٪
٢	الإشارة إليها ضمن المفردات	صفر	صفر	١	صفر		١٢,٥٪
معدل توفر معايير المحور في الجامعة		صفر	صفر	٥٠٪	صفر		
معدل توفر المحور الأول في جميع الجامعات المدروسة							١٢,٥٪

المحور العاشر	الاطلاع على أبرز الشبه التي يوردها المستشرقون المتقدمون والمعاصرون في أبواب علوم القرآن المختلفة والعلم بها ومظانها، ومعرفة كيفية الرد عليها والجواب عنها					معدل توفر المعيار في الخطط المدروسة
م	المعايير	الإمام	الإسلامية	أم القرى	الدمام	النسبة
١	إيراد شبه المستشرقين	٢	١	١	١	٦٢,٥٪
٢	بيان أوجه الرد	٢	١	١	١	٦٢,٥٪
معدل توفر معايير المحور في الجامعة		١٠٠٪	٥٠٪	٥٠٪	٥٠٪	
معدل توفر المحور الأول في جميع الجامعات المدروسة						٦٢,٥٪

- (✓) تعني اشتمال الخطة على المعيار. والقيمة العددية (٢)
- (≠) تعنى التوسط في اشتمال الخطة للمعيار. والقيمة العددية (١)
- (   ) تعنى خلو الخطة من المعيار. والقيمة العددية (صفر)

المعدل العام لكل جامعة

المحور	الإمام	الإسلامية	أم القرى	الدمام
الأول	٦٦,٦٪	٨٣٪	٨٣٪	٦٦,٦٪
الثاني	٢٥٪	١٠٠٪	٥٠٪	١٠٠٪
الثالث	١٠٠٪	١٠٠٪	٧٥٪	١٠٠
الرابع	٢٥٪	٢٥٪	٢٥٪	٥٠٪
الخامس	صفر٪	١٠٠٪	١٠٠٪	١٠٠٪
السادس	٥٠٪	٥٠٪	١٠٠٪	١٠٠٪
السابع	صفر٪	٥٠٪	٢٥٪	٢٥٪
الثامن	صفر٪	١٠٠٪	٢٥٪	٥٠٪
التاسع	صفر٪	صفر٪	٥٠٪	صفر٪
العاشر	١٠٠٪	٥٠٪	٥٠٪	٥٠٪
المعدل	٣٦,٧٪	٦٥,٨٪	٥٨,٣٪	٦٤,٢٪

المبحث الرابع

خطة مقترحة لدراسة مقرر: علوم القرآن

انطلاقاً من المحاور المدونة، واستنارة بجهود القائمين على الخطط الدراسية، وتعزيزاً للنسب المتدنية، وتثبيتاً للنسب المرتفعة، أصيغ خطة مقترحة لتدريس مقرر علوم القرآن للمرحلة الجامعية للأقسام المتخصصة في الدراسات القرآنية، مع استحضار ما يلي:

١- أن الساعات التدريسية للمقرر ست ساعات في المرحلة الجامعية كلها مقسمة على ثلاثة مستويات، بواقع ساعتين في كل فصل.

٢- ضُمِّن كل مقرر سبع موضوعات، مع التفاوت في عدد الأسابيع حسب طول الموضوع وقصره.

٣- قُسمَت الموضوعات على ثلاثة عشر أسبوعاً فقط، من أجل تخصيص أسبوع للاختبار الفصلي، وأسبوع للمراجعة.

٤- يحسن أن يكون دراسة المقرر في المستويات الأولى حيث يبنى عليها ما سواها من مواد التخصص وعموم المقررات الشرعية.

٥- ضرورة البدء التسلسلي في دراسة المقرر، فلا يحق للطالب دراسة المقرر [٢] حتى ينهي دراسة المقرر [١] وهكذا، وذلك كمتطلب لدراسة المقرر الذي بعده.

٦- اشتملت الخطط الدراسية على توصيف للمقررات وافية كافية،

وعليه سأكتفي بالإشارة إلى العناوين الرئيسة، وتضمينها بعض المفردات التي قد لا تتضمنها الخطط الدراسية القائمة.

٧- بعض الموضوعات المتعلقة بالقرآن الكريم قد تلحق بمقرر أخر يكون أقرب لمفرداته من مقرر علوم القرآن، كآداب التلاوة وأحكامها مع التجويد.

٨- بعض الموضوعات تكون واسعة المباحث متعددة المفردات مما تستحق معه لمقرر خاص بها، كإعجاز القرآن، وغريب القرآن..

المقرر الأول

اسم المقرر: علوم القرآن المتعلقة بنزول القرآن.

المتطلبات: لا يوجد.

المستوى الدراسي: (   ).

توصيف المقرر:

الموضوع	المحتوى	الأسابيع
التعريف بالقرآن الكريم	القرآن لغة واصطلاحا،أسماؤه وأوصافه، الفرق بينه وبين الحديث القدسي	١
التعريف بعلوم القرآن	التعريف بـ (علوم)، وعلوم القرآن كفن مدون، نشأته، تطوره، ظهور مصطلح علوم القرآن، التأليف فيه.	٢
الوحي	تعريفه، أنواعه، طرق مجيئ الوحي، إمكانية وقوع الوحي، شبهات حول الوحي	٢
نزول القرآن	نزوله جملة، نزوله منجماً، مدة نزوله، الحكمة من نزوله منجماً والرد على شبهة: لم لم يفرد كل غرض من أغراضه بفصل أو باب شأن سائر الكتب أنموذجاً، الاستفادة التربوية والمنهجية الحياتية من نزول القرآن منجماً. أول ما نزل، آخر ما نزل، أوائل وأواخر مخصوصة.	٣

الموضوع	المحتوى	الأسابيع
أسباب النزول	التعريف، أوجه نزول القرآن عامة، طرق معرفة سبب النزول، هل العبرة بعموم اللفظ أم بخصوص السبب، هل يمكن تكرار النزول، التحقق من صحة السبب رواية ودراية، بطلان قصة ثعلبة بن حاطب رضي الله عنه في نزول (ومنهم من عاهد الله) أنموذجاً، المؤلفات فيه، حال قصص القرآن مع أسباب النزول	٢
المكي والمدني	المراد بهما، طرق معرفتهما، علامات تمييزهما، فوائد معرفتهما	١
الأحرف السبعة	أدلة ثبوتها، المراد بها وأشهر الأقوال فيها، الترجيح، الحكمة من نزولها، صلة الأحرف السبعة بالقراءات المتواترة.	٢

المقرر الثاني

اسم المقرر: علوم القرآن المتعلقة بجمع القرآن.
المتطلبات: المقرر الأول.
المستوى الدراسي: (   ).
توصيف المقرر:

الموضوع	المحتوى	الأسابيع
جمع القرآن	أنواع الجمع، الفرق بين القرآن والمصحف، الجمع في عهد الرسالة وأبي بكر وعثمان رضي الله عنهما والفروق بينهما، موقف الصحابة من الجمع العثماني، الجمع الصوتي، شبهات حول جمع القرآن.	٣
آيات القرآن وسوره	التعريف بالآية، ترتيب الآيات، عددها، فواصل الآيات، أسماء الآيات، البسملة، طرق معرفة بداية الآية ونهايتها، فضائل الآيات. التعريف بالسورة، ترتيب السور، أسماء السور، أقسام السور باعتبار الطول، الأنفال والتوبة سورتان، هل يقال سورة كذا، مصادر أسماء السور، أنواع فواتح وخواتيم السور، فضائل السور.	٣
رسم المصحف	تجريد المصحف، نقط المصحف وشكله وضبطه، تحزيب المصحف (أجزاؤه وأعشاره) دراسة مصطلحات مصحف	٢

الموضوع	المحتوى	الأسابيع
	المدينة المنورة، حكم التزام الرسم العثماني، أوجه الاختلاف بين الخط الإملائي والرسم العثماني، تاريخ طباعة المصحف.	
نقل القرآن	طرق تواتر القرآن، مظاهر عناية المصطفى عليه الصلاة والسلام بنقل القرآن، الشبهات حول نقل القرآن	٢
فضائل القرآن	فضائل القرآن عامة، تفاضل القرآن	١
خصائص القرآن	خصائص القرآن العامة، خواص القرآن	١
ترجمة القرآن	معناها، حكمها، تاريخ ظهورها ونشأتها، شروط العلماء في الترجمة، التعريف بمزايا الترجمات الصحيحة.	١

المقرر الثالث

اسم المقرر: علوم القرآن المتعلقة بألفاظ القرآن ومعانيه.
المتطلبات: المقرر الأول والثاني.
المستوى الدراسي: (   ).
توصيف المقرر:

الموضوع	المحتوى	الأسابيع
النسخ	النسخ لغة، واصطلاحا: عند السلف وعند المتأخرين، مذاهب الناس في النسخ، ما يقع فيه النسخ وما لا يقع، أهمية معرفة الناسخ والمنسوخ، أنواع النسخ في القرآن الكريم، حكمة النسخ.	٣
المحكم والمتشابه	تعريفهما، أنواعهما مع بيان الاختلاف بينهما، آيات الصفات محكمة المعاني.	١
القسم في القرآن	تعريفه، صيغته وأركانه، أنواع القسم، المقسم عليه في القرآن، فائدته	١
قصص القرآن	تعريفها، أهم ملامح القصص القرآني بما يبرز وقوعها ويوهن دعوى أنها مجرد خيال، أنواع القصص في القرآن، تكرار القصص، فوائد القصص في القرآن	٢
أمثال القرآن	تعريفها، أنواع الأمثال في القرآن، فوائد معرفة الأمثال في القرآن.	١

الموضوع	المحتوى	الأسابيع
الوجوه والنظائر	تعريفهما، موضوع هذا العلم، أهميته مع التمثيل، نشأته وتطوره، المؤلفات فيه.	٢
موهم الاختلاف والتعارض	معناهما، أنواعهما (بين آية وآية، بين آية وحديث، بين قراءات من القرآن الكريم)، المؤلفات فيهما.	٢

الخاتمة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات والصلاة والسلام على خير البريات محمد صلى الله عليه وعلى آله وصحبه أولي المناقب الوافيات وبعد:

فبعد تطواف بين علوم القرآن الكريم المختلفة ونظر في الخطط الدراسية للأقسام العلمية في الكليات الشرعية المتعلقة بمقرر: علوم القرآن الكريم، خلص الباحث إلى نتائج منها:

١- أهمية استحضار الأهداف العامة مع الرسالة والرؤية الخاصة للمرحلة التعليمية التي يصنع فيها خطة لمقرر دراسي ضمن سنواتها الدراسية.

٢- ضرورة الواقعية في صياغة الخطة الدراسية، والملاءمة بين مفردات المقرر والساعات التدريسية المقررة، مع مراعاة مستوى الطالب كدارس لمرحلة تعليمية محددة.

٣- مراعاة دراسة جل أبواب العلم ومعرفة مظان العلوم والكتب المؤلفة فيه، دون التعمق والاستفاضة في نوع على حساب إغفال أنواع أخرى، مما يتعارض مع الأهداف التعليمية العامة للمرحلة الجامعية.

٤- يحسن الاهتمام بإيجاد عناوين فرعية تلم جملة من العلوم المتعلقة بعلوم القرآن، تجمع متفرقها وتصنف مختلفها؛ كي يسهل استحضارها ويتيسر إتقانها.

٥- ضرورة ربط العلم الشرعي بالواقع المعاصر للطالب، سواء بمسائله المختلفة أو تطبيقاته المحدثة أو الرد على شبه قيلت ونقلت، كي

يلامس المتعلم هذا العلم ويعيشه واقعاً منظوراً ويجيد التعامل معه ومن ثم إتقانه.

٦- أهمية التكامل بين العلوم الشرعية، حتى لا تتكرر الموضوعات وتتعدد المفردات، على حساب موضوعات خاصة مهمة يجب أن لا تغفل.

وفي الختام أسأل الله التوفيق والسداد، وآخر دعواي أن الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد.

المراجع والمصادر

- الخطط الدراسية لقسم الدراسات القرآنية في الجامعات التالية: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، والجامعة الإسلامية، وجامعة أم القرى، وجامعة الدمام.
- عموم الكتب المتخصصة في علوم القرآن الكريم، مثل: البرهان للزركشي، والإتقان للسيوطي، والزيادة والإحسان لابن عقيلة، ومناهل العرفان، دراسات في علوم القرآن للرومي، المحرر في علوم القرآن للطيار، المقدمات الأساسية في علوم القرآن للجديع، وغيرها.

مركز تفسير للدراسات القرآنية
Tafsir Center for Qur'anic Studies

جامعة الملك سعود
King Saud University

كرسي القرآن الكريم وعلومه
Chair of Qur'anic Sciences